الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/300
S/16617

12 June 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البندان ٦٥ و٦٨ من القائمة الأولية*
نزع السلاح العام الكامل
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لهنغاريا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني بأن أحيل اليكم طيّه نص النداء الذي وجهته الدول الاعضاء في معاهدة وارسو الى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن عقد معاهدة تتعلق بامتناع الطرفين عن استعمال القوة المسلحة والحفاظ على علاقات السلم بينهما .

وبناء على تعليمات من حكومتي أرجو منكم بموجبه العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البندين ٦٥ و ٦٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بال راتس

* A/39/50 .

مرفـــق

نـــداء

موجّه من الدول الأعضاء في حلف وارسو الى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن عقد معاهدة بشأن امتناع الطرفين عن استعمال القوة المسلحة ، والحفاظ على علاقات السلم بينهما

في الحالة الدولية المتوترة الحالية التي تتسم بالتوتر المتصاعد بين الـــدول وبالمخاطر المتزايدة لنشوب الحرب ، وخصوصا في اوروبا ، تدعو الدول الأعضاء في معاهدة وارسو للصداقة والتعاون والتعاضد ـ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بلغاريا الشعبية ، وجمهورية بولندا الشعبية ، وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكيـــة ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وجمهورية رومانيا الاشتراكية ، وجمهوريـــة هنغاريا الشعبية ، جميع الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي الى بذل جهود مشتركـة لتخفيف حدة التوتر ، وزيادة الثقة وتعزيز السلم من أجل مصلحة الشعوب كافة .

وترى الدول الأعضاء في معاهدة وارسو أن هذا الهدف سيحققه نظر الطرفين في العرض الذى قدمته في اعلانها السياسي الذى صدر في براغ في ٥ كانون الثانـي/يناير ١٩٨٣ بشأن ابرام معاهدة بشأن امتناع الطرفين عن استعمال القوة والمحافظـــة على علاقات السلم بينهما .

ولبّ ذلك الاقتراح معروف جيدا . فالدول الأعضاء في معاهدة وارسو تقترح على الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي التزاما مشتركا في شكل معاهدة بعدم البدء في استعمال أسلحة نووية أو تقليدية بعضها ضد الآخر ومن ثم ألّا يكون أحدهما البـادئ في استعمال أية قوة عسكرية على الاطلاق ضد الآخر . وينطبق هذا الالتزام على أراضـي جميع الدول الاطراف في المعاهدة ، كما ينطبق أيضا على موظفيها العسكريين والمدنيين والسفن والطائرات وسفن الفضاء وعلى منشآتها الأخرى حيثما كانت .

ويبدو من الممكن وضع التزام مماثل في المعاهدة بشأن عدم قيام الدول الأعضـاء في الحلفين باستعمال القوة ضد بلدان أخرى سواء كانت تربطها معها علاقات تحالـــف ثنائية ، او كانت غير منحازة أو محايدة .

ويمكن أن يكون جانب هام آخر من المعاهدة هو التزام الدول الأطراف بألّا تعرّض للخطر سلامة وسائل المواصلات في البحار الدولية أو في الجو أو في الفضاء اذا ما مرت في مناطق تقع خارج نطاق سلطان أى دولة .

ويمكن أن تنص المعاهدة أيضا على التزام من الدول الأطراف بالسعي الجهيد لانهاء سباق التسلح ، والحد من الاسلحة وتخفيضها وتشجيع نزع السلاح ، على أن يطبق هذا الالتزام على الأسلحة النووية والتقليدية على حد سواء . وبالمثل يمكن أن تشتمل المعاهدة على التزام بالاشتراك في دراسة تدابير عملية لتجنب خطر أى هجوم مباغت . ومن المجدى أن تعبر المعاهدة عن الاستعداد للتعاون في تعزيز فاعلية الأمم المتحدة على أساس ميثاقها .

وان معاهدة بشأن امتناع الطرفين عن استعمال القوة المسلحة والحفاظ على علاقات السلم بينهما لن تحدّ بالطبع من حقوق الدول الأطراف غير القابلة للتصرف في الدفاع عن نفسها فرادى أو جماعات وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة .

وسيكون باب الانضمام للمعاهدة مفتوحا من البداية لأية دولة أخرى ترغب في الانضمام اليها .

وقد احتلت هذه المسائل ومسائل أخرى تتعلق باقتراح ابرام مثل هذه المعاهدة مرتبة عالية في جدول أعمال المشاورات الثنائية المعقودة بين الدول الأعضاء في معاهدة وارسو وعدد من الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي وبعض البلدان الأخرى خلال الفترة الماضية .

ولقد أسهمت تلك المشاورات في زيادة فهم اقتراح الدول الاعضاء في معاهدة وارسو . ومع ذلك فان الدول الأعضاء في معاهدة وارسو تضع في حسبانها أنه جرى الاعراب عن آراء وأفكار مختلفة بشأن الاقتراح المذكور ككل وبشأن بعض جوانبه ، وهي أفكار تستحق دراسة جادة . ويشير كل هذا الى الحاجة الى تعميق الحوار حول ابرام معاهدة تتعلق بامتناع الطرفين عن استعمال القوة المسلحة والحفاظ على علاقات السلم بينهما . والدول الأعضاء في معاهدة وارسو على استعداد لأن تفعل ذلك .

وتدعو الدول الأعضاء في معاهدة وارسو الى اتخاذ خطوة جديدة في دراسة الاقتراح المتعلق بهذه المعاهدة ، وهي البدء في المشاورات المتعددة الأطراف . وهي على قناعة بأن المحفل المتعدد الأطراف على التحديد أفضل وسيلة يمكن بها اجراء تحليل عميق ودراسة مشتركة لمواقف جميع المشتركين ولآرائهم ونهجهم بشأن المعاهدة ككل وجوانبها المختلفة على نحو ما أبدته تجربة عدد من المحافل المتعددة الأطراف التي ناقشت أو تناقش مسائل الأمن الاوروبي المعقدة .

ويمكن أن يتكون المشتركون في هذه المشاورات من الدول الأعضاء في معاهدة وارسو ومن الدول الأعضاء في حلف منظمة شمال الأطلسي وكذلك من جميع الدول الأخرى المهتمة في اوروبا . ويمكن أن تتناول المشاورات فكرة المعاهدة المقترحة وجوانبها الرئيسية .

ويمكن أن تهتم المشاورات ، في جملة أمور ، بجوهر ونطاق الالتزامات الممكنة في المعاهدة ، وعلاقتها بالالتزامات الناشئة عن ميثاق الأمم المتحدة ، ووثيقة هلسنكي الختامية والمعاهدات والاتفاقات الأخرى الثنائية والمتعددة الأطراف ، وبالتعاون في ضمان الوفاء بالالتزامات التي ترتبها المعاهدة .

وفيما يتعلق بطابع المشاورات المتعددة الأطراف ، ترى الدول الأعضاء في معاهدة وارسو أنه يمكن للأطراف المقبلين في المعاهدة البدء في بحث المسائل الفنية فورا أو توضيح نطاق وأسلوب مناقشة هذه المسائل في مرحلة لاحقة اذا ما فضلت الدول الأعضاء في حلف منظمة شمال الأطلسي السير التدريجي .

وفيما يتعلق بطريقة عقد المشاورات المتعددة الأطراف ، بما في ذلك مقر عقدها ، فيمكن ، في رأى الدول الأعضاء في معاهدة وارسو ، الاتفاق عليها دون أية صعوبة معينة .

والدول الأعضاء في معاهدة وارسو مستعدة بالطبع لاجراء تبادل في الآراء بشأن اقتراحها مع أية دولة مهتمة في مؤتمر استكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في اوروبا أو على أساس ثنائي .

وتتوقع شعوب اوروبا والعالم اتخاذ خطوات حقيقية نحو حفظ السلم والأمن وتلافي خطر وقوع كارثة نووية . وبهذه الروح بالتحديد توجّه الدول الأعضاء في معاهدة وارسو نداءها الى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي وتأمل أن تتلقى ردا ايجابيا .

- - - - -